

سياحة المطاعم في دولة الكويت وأثرها على صحة الفرد في ظل الظروف الراهنة

* د/نوره حربي هذال المطيري

** د/نوال سالم محمد العجمي

*** د/عبير سعد عوض الرميح

الملخص:

هدف البحث التعرف على سياحة المطاعم في دولة الكويت وأثرها على صحة الفرد في ظل الظروف الراهنة، حيث أن سياحة المطاعم الخاطئة قد تكون أحد أسباب أهم الامراض المنقولة من خلال الغذاء، كما أن المأكولات السريعة داخل المطاعم عرضة للتلوث بسبب سوء التحضير والممارسات العملية غير الصحية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي، وتكونت عينة البحث من (٧٠) مستهلك من المستهلكين والمترددون علي المولات والمطاعم السياحية بالكويت،وقد تم بناء استبانة كأداة لجمع البيانات وذلك لتقييم مدى وعي المستهلكين لهذه الممارسات، وقد توصلت النتائج إلي تحديد أكثر المولات والمطاعم الاكثر إنتشارا في دولة الكويت والتي تراعي بدرجة كبيرة مستوي تقديم الوجبات الغذائية بدرجة كبيرة، وتطبق الممارسات والاشتراطات الصحية بها علي مستوي المستهلك، كما أن هناك تنمية العادات الغذائية الصحية خلال فترة الوجبة الغذائية، وأوصت الباحثة بإعداد دليل للمولات والمطاعم السياحية الاكثر شهرة والتي تراعي الممارسات والاشتراطات الصحية وتقديم الوجبات الغذائية المناسبة للأفراد والعائلات مدعم بأهم المعلومات والعادات الغذائية الصحية المهمة لصحة الفرد والمجتمع وسلامته.

الكلمات المفتاحية: سياحة المطاعم، الصحة، صحة الفرد والمجتمع، الظروف الراهنة.

* دكتور مساعد- تغذية كلية التربية الاساسية.

** دكتور مشارك - تغذية كلية التربية الاساسية.

*** دكتور مساعد - إدارة سياحة وضيافة كلية التربية الاساسية

مقدمة البحث :

لقد انتشرت في السنوات الأخيرة وبصورة كبيرة مجمعات المطاعم ومطاعم الوجبات السريعة، ولم يستثني بلد واحد من هذا الانتشار على الرغم من الاختلاف الكبير بين المجتمعات من ناحية أساليب تناول الطعام وكذا تقديمه، ومع ظهور المجمعات التجارية الحديثة والتي توفر كل المتطلبات من المنتجات (السلع والخدمات)، إزدادت مطاعم الأطعمة السريعة بشكل كبير، وأصبحت ظاهرة تناول الأطعمة السريعة من الظواهر الشائعة عند الأطفال والمراهقين والشباب والعائلات، ليس فقط في الوطن العربي بل في العالم أجمع، ولا نستثني دولة الكويت من هذا الانتشار الكبير والمتسارع لمحلات الوجبات السريعة بفضل الإقبال الكبير للمستهلكين الذين يفضلون هذه الوجبات، كما أن ظاهرة الاستهلاك أصبحت معقدة أكثر فأكثر نظراً لتعدد المنتجات وكثافة المنافسة من جهة، ولصعوبة فهم رضا المستهلك من جهة أخرى، فلم يعد سلوك المستهلك ثابت بل أصبح أكثر تعقيداً وتغيراً، وهذا ما زاد من وعيه لما يجري حوله سواء على مستوى المنتجات أو حتى طريقة تقديمها والحصول عليها، إذ نرى أن بمجتمعاتنا الحديثة عامة أن المستهلك لم يعد يكتفي بالمنافع التي يحصل عليها بل يتعدى ذلك، أو بعبارة أخرى أصبح لا يشتري من أجل إشباع حاجة معينة وإنما من أجل متعة مرئية، فقد شهدت مناطق الكويت المختلفة انتشار كبير ومتسارع لمطاعم الوجبات السريعة التي تقدم وجبات متنوعة وفي أوقات مختلفة، وما زاد هذا الانتشار الإقبال المتزايد لأفراد مجتمع عليها بصورة ملحوظة، وأصبحت ظاهرة تناول الاكلات السريعة بها منتشرة وواسعة بين افراد مجتمعها.

كما تعد السياحة إحدى أشد الصناعات تضرراً بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، فعلى مدار عام أو أكثر منذ اندلاع هذه الجائحة، تنشر الهيئات المعنية أرقاماً مخيفة: حيث سجلت المقاصد السياحية تراجعاً في عدد السياح الأجانب في عام ٢٠٢٠ بمقدار مليار سائح مقارنة بعام ٢٠١٩، أدى الانخفاض الحاد في حركة السفر الدولي إلى خسارة بلغت نحو ١.٣ تريليون دولار من عائدات التصدير، أي ما يربو على ١١ ضعف الخسارة التي تكبدها العالم في أثناء الأزمة الاقتصادية الأخيرة في عام ٢٠٠٩، وتعرض ما يتراوح بين ١٠٠ مليون إلى ١٢٠ مليون وظيفة في قطاع السياحة للخطر، نسبة كبيرة منها في الشركات الصغيرة والمتوسطة. (19)

ورغم العودة المتوقعة للنشاط السياحي العالمي في ظل عودة الانفتاح في دول العالم بعد فترات الإغلاق الطويلة بسبب أزمة "كورونا"، فإن الكويتيين والمقيمين يعلمون، حتى قبل انتشار هذا الوباء، علم اليقين أن الكويت تعاني نقصاً وشحاً في الأماكن الترفيهية، وقد غيرت العولمة مفهوم

الترفيه والسياحة في العالم، وبسببها أصبح قطاع السياحة من القطاعات الرئيسية في الاقتصاد العالمي، وواحدًا من مصادر الناتج المحلي للعديد من دول العالم، وانتبعت دول الخليج مؤخرًا لأهمية الاستثمار السياحي، على الأقل، لتوطين مصروفات سكان البلاد، لا سيما المواطنين خلال العطل القصيرة أو في فصلي الشتاء والربيع، كما إن معوقات تأسيس بنية تحتية للسياحة العائلية في الكويت تتجاوز بكثير مسألة الطقس الحار خلال فترة الصيف، لأن الأجواء ما بين شهري سبتمبر ومايو من كل عام مقبولة إلى حد كبير للأنشطة والفعاليات والحركة السياحية والترفيهية بشكل عام... فالمعضلة ليست بالطقس، بل في تحديات أكبر تتمثل في محدودية البنية التحتية، وشح الأراضي المتوافرة للمشاريع السياحية، وإهمال الجزر الكويتية، كما إن من أهم المعوقات التي تعطل المشاريع السياحية في البلاد عدم وجود اهتمام واعتراف من الدولة بأهمية السياحة، والدليل تتقل تبعية قطاع السياحة بين وزارات الدولة، وعدم وجود متخصصين بهذا الجانب بشكل يلقي الدعم والمساندة بأسلوب متطور ومتقدم. (19)

كما أن السياحة تحتاج إلى بنية تحتية وجهاز متخصص ورجال دولة متخذي قرار متخصص وسريع وواضح بعيداً عن المصالح الشخصية، فلدى الكويت المقومات اللازمة لخلق بيئة سياحية مناسبة، فعلى سبيل المثال، الموقع المطل على البحر، بالإضافة إلى الجزر التابعة، والصحراء الكويتية ذات مقومات تحتاج إلى إعادة تهيئة وإضافات لنقلها إلى مصاف الأماكن السياحية المرموقة، وبسبب كل هذه الظروف تلجأ معظم العائلات والأشخاص في دولة الكويت إلى السفر خارج البلاد أو الاكتفاء بالموجود من خلال سياحة المطاعم داخل الكويت وما لها وما عليها من مميزات وعيوب علي صحة الفرد والمجتمع.

ويعد الغذاء مهم وضروري للإنسان بشكل عام، لارتباطه المباشر بجميع جوانب النمو والتطور؛ حيث أن الطعام الغني بالعناصر الغذائية يساعد على النمو الجسمي والعضلي ونشاط الدماغ وقدراته في المستقبل، ولأن نوعية وكمية الطعام التي يتناولها الفرد تؤثر في نمو وتطور جسمه، فمن المهم الاهتمام بنوعية الطعام الذي يقدم لضمان حصوله على احتياجاته الغذائية للنمو والتطور الأمثل، ويعرف الغذاء بأنه: أي طعام سائل أو صلب من الأطعمة التي يتناولها الإنسان تعمل على تحقيق وظيفة أو أكثر للجسم، ومن هذه الوظائف: إمداد الجسم بالطاقة والنشاط، النمو، وبناء وتجديد الأنسجة والخلايا، وتنظيم العمليات الحيوية داخل الجسم. (6)

والغذاء المتوازن الصحي هو الذي يحتوي على كميات مناسبة من العناصر الغذائية الضرورية لكي يقوم الجسم بتأدية وظائفه المختلفة، ويشترط في هذه العناصر أن تكون كاملة كماً ونوعاً بهدف تحقيق أفضل مستوى من النمو والمحافظة على صحة وسلامة الجسم وتأمين حياة

سليمة وضمن مشاركة فعالة في الأسرة والمجتمع، والتغذية المثلى هي التي تكفل إمداد الجسم بجميع ما يلزمه من المواد الغذائية وبالقدر والنسب الكافية والمناسبة للنواحي الفسيولوجية والصحية للفرد. (2)

أمّا الصِّحة العامّة القائمة علي الغذاء المتوازن عبارة عن علم وفن الوقاية من الأمراض وإطالة العمر، والعمل على ترقية الصِّحة، وذلك عن طريق منظّمات المُجتمع التي تهدف إلى الحفاظ على صِحّة البيئَة، ومكافحة الأمراض المُعدية، وتعليم الأفراد كيفية المُحافظة على النِّظافة الشَّخصيَّة (1)

والصِّحة الجيِّدة كي يُدرك الفرد مفهوم الصِّحة الجيِّدة عليه أن يُدرك بدايةً أهميَّة مشاركة الجوانب المُختلفة للصِّحة والتي تتواجد لديه ولدى كُل فرد في المُجتمع، وهذه الجوانب هي:

الجانب الجسماني: هو الجانب الذي يشتمل الشكل الملموس لجسم الفرد وحواصه الخمسة، وهي اللمس، والشَّم، والرُّؤية، والتَّذوق، والسَّمع، ويتطلَّب ذلك التَّغذية الجيِّدة والوزن المُناسب وتمارين رياضيَّة هادِفة وراحة كافية. **الجانب النَّفسي:** هو يُعبّر عن العواطف والمشاعر المُختلفة، مثل: الخَوْف، والغَضَب، والفَرَح، والحُب، ومُسامحة الآخرين على أخطائهم، وجميع الأحاسيس المُختلفة التي تمنح الفرد السَّعادة مع نفسه ومع الآخرين.

الجانب العقلي: يُعبّر عن أفكار الفرد وتصرفاته واعتقاداته وتحليله للمواقف ولنفسه؛ بحيث يجب أن تكون للفرد آراءه وأفكاره الخاصَّة وأن ينظر لنفسه بطريقة إيجابيّة بعيداً عن الأفكار السَّلبية.

الجانب الرُّوحي: هو الجانب الذي يُعبّر عن علاقة الفرد بنفسه وإبداعاته وهدفه بالحياة وعلاقته بخالقه، فيحتاج الإنسان إلى هدوء داخلي وثقة كافية في معرفته الداخليَّة. (9)

وتشمل عناصر الصِّحة البدنيَّة عناصر مُحدَّدة وهي:

- **التَّغذية:** يُعدّ الغذاء المُتكامِل والمُتوازن أساس بناء جسم الإنسان بشكل سليم، ويُصنَّف الغذاء المُتكامِل إلى مجموعاتٍ هي: السُّكريَّات، والدهون، والبروتينات، والفيتامينات، والمعادن.
- **الرِّياضة البدنيَّة:** تبقى الرِّياضة البدنيَّة جسم الإنسان سليماً، وتقوي عضلاته، وتُحسِّن عمَل عضلة القلب، وتُحسِّن عمَل العقل، وأيضاً تُحسِّن التَّنفس، كما تَعَمَل الرِّياضة على مُنع المشاكل البدنيَّة.
- **الرَّاحة والنَّوم:** تزيد الرَّاحة نشاط الإنسان وحيويَّته وقُوَّته؛ حيث إنَّ الكبار في السِّن بحاجةٍ إلى فترات نوم أكثر من الأصغر سناً، فقلَّة النَّوم من شأنها أن تُؤدِّي إلى بعض المشاكل البدنيَّة.
- **النِّظافة:** تحمي النِّظافة من البكتيريا والأمراض الجلديَّة.

- **الأسنان:** يُعد الاعتناء بالأسنان وتنظيفها يومياً باستخدام الفرشاة ومعجون الأسنان قبل النوم وبعد الأكل من أهم عوامل الصحة البدنية، كما يجب على الإنسان العناية بالثة أيضاً. (1)
- وتشمل عناصر الصحة العقلية وهي :
- **النمو الانفعالي:** تتأثر صحة الإنسان العقلية بالخبرات التي يكتسبها منذ صغره، وتتأثر أيضاً بالمواقف والتجارب الحزينة منها والسعيدة.
- **التصرف مع الضغوط النفسية:** لا يمكن لأي إنسان أن يبتعد عن الضغط النفسي إلا أن هنالك طرق لمساعدته على التعامل مع ضغوطات الحياة النفسية التي تواجهها، ومنها: ممارسة التمارين الرياضية، والنوم لمدة كافية، والمشي والتأمل والاسترخاء والتدبير؛ فجميعها أمور تساعد على الانشغال عن الضغوطات النفسية.
- **العلاقات الاجتماعية:** للعلاقات الاجتماعية تأثير كبير على صحة الإنسان؛ بحيث تُعطي العلاقات الحميمة بين الأصدقاء والأقارب الدعم والشجاعة وتزيد من الصحة العقلية. (11)
- **عناصر الصحة النفسية:** تهدف عناصر الصحة النفسية إلى عيش الفرد حياةً هنيئة يرضى فيها عن نفسه، وبالتالي بناء مجتمع قوي ومتماسك ومستقر، وهذه العناصر هي:
- * **تقدير الذات:** بحيث يشعر الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية بتقبلهم لذواتهم وتقديرهم لأنفسهم.
- * **معرفة الذات:** يعرف الأشخاص ذواتهم، كما يُراعون مشاعرهم الذاتية ودوافعهم الحقيقية نحو أمر ما.
- * **الثقة في الذات:** إن الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية تكون ثقتهم بأنفسهم عظيمة فهم يؤدّون أعمالهم باستقلالية. (12)
- فعندما نتحدث عن الغذاء والتغذية السليمة لا نعني بذلك التخلص من الجوع أو الشعور بالاكتهاء من الطعام، أو تناول الكثير من الطعام، ولكن نعني بذلك حصول الجسم على جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها للنمو، وبذلك فإن التغذية السليمة تهتم بمعرفة الفرد للغذاء ومصادره وعناصره ومدى مناسبه لتحقيق إحتياجات جسمه ومعرفته للأسس الصحيحة لاختيار، وتكوين الوجبات الغذائية ومعرفته مصادر الغذاء وأنواعه. (3) (14)
- وقد انتشرت ظاهرة مجتمعات المطاعم على الساحل بشكل بارزة في السنوات الأخيرة في الكويت، حيث يضم الطريق الساحلي الممتد من مجمع الكويت في الفحيحيل حتى أبراج الكويت نحو 9 مجتمعات بمسميات وتصاميم مختلفة أكثر من نصفها أنشئ قبل 3 سنوات فقط، مع الأخذ بعين الاعتبار أن السوق الترفيهي والسياحي في الكويت موسمي تقتصر فيه الذروة على أشهر

محددة من السنة، وتختلف هذه الظاهرة عن غيرها في قطاع المطاعم بالبلاد في أن المستهلك بإمكانه الحصول على خيارات متعددة من المطاعم والمقاهي في مكان واحد يتميز في أنه مطل على البحر، كما أن المستهلكين ينفقون سنوياً نحو ٧٠٠ مليون دينار كويتي، أي نحو مليوني دينار يومياً في كل قطاع المطاعم في البلاد التي يبلغ عددها خمسة آلاف مطعم ويزورها يومياً ٦١٥ ألف شخص، كما أن قطاع المطاعم في الكويت يعد الأنجح خليجياً؛ إذ أن ١٠% من سكان الكويت يرتادون المطاعم بشكل يومي حسب دراسة إحصائية معدة حديثاً. (18)

كما إن سوق المطاعم الكويتي من أنجح الأسواق في المنطقة؛ لأن الكويتيين يعتبرون من الشعوب الذواقة، ويتطلعون إلى زيارة مطاعم جميع دول الخليج، حيث هناك العديد من المطاعم المبتكرة التي انطلقت من الكويت وتوسعت في المنطقة، كما أن مجتمعات المطاعم انتشرت مع ظاهرة جديدة تمثلت في التوجه بشكل أكبر لتقديم أفكار جديدة، ودمج المطابخ العالمية لتقديم مطبخ جديد (فوشيون) كدمج المطبخ اللبناني مع المطبخ الخليجي على سبيل المثال. (18)

ويعد تناول الوجبات السريعة أو الوجبات المجهزة داخل المطاعم والمولات والتي قد يجهل بعض المستهلكين طرق تصنيعها حيث تصنع الوجبات من لحوم، أو دجاج، أو خضار، يتم صنعها وتجميدها وتجهيزها للتحضير الفوري، مما يوفر الوقت والجهد وأيضاً المال، وتبدأ المزارع كل يوم بإنتاج اللحوم والدجاج وإرسالها للمصانع التي بدورها تبدأ عملية التصنيع ثم يتم توزيع المنتجات المعلبة أو المجمدة أو المجففة لتصبح جاهزة للاستهلاك الفوري حيث بمجرد إعادة تسخينها تصبح جاهزة للأكل في الحال، كما أن مكونات الوجبات تحتوي هذه المأكولات على الكثير من الإضافات التي تضيف عليها نكهة خاصة تجعلها أذ نذكر منها:

- السكر: تحتوي جميع الوجبات السريعة على نسب عالية من السكر، كما أنه يضاف إلى التتبيلات، والصلصات، واللحم، والعجين، ويسبب الكثير من الأمراض كالسكري، والسمنة، والقلب، والاكتئاب .
- الدهون: تحتوي بعض الأطعمة السريعة مثل اللحوم الحمراء والجبن على دهون مشبعة طبيعية، ويتم تحويل الزيوت إلى دهون صلبة ثم تتم إضافتها إلى اللحوم والدجاج حيث تعمل على بقائها صالحة للأكل لفترة أطول، تزيد الدهون المتحولة من البروتينات الدهنية منخفضة الكثافة الضارة، وتقلل البروتينات الدهنية عالية الكثافة النافعة، وتزيد من تراكم الكوليسترول.
- ملح الصوديوم : يستخدم ملح الصوديوم كمادة حافظة تعمل على إطالة العمر الافتراضي للمنتجات، كما يستخدم لتحسين النكهة، يمكن أن تحتوي وجبة واحدة من الوجبات السريعة

على ما يزيد عن ١٣٠٠ ملليجرام من ملح الصوديوم أي أكثر من نصف الكمية اليومية الموصى بها، مما يؤدي إلى الإصابة بارتفاع الضغط، والسكري، وأمراض الكلى.

- **مواد كيميائية أخرى:** تضاف المواد الكيميائية للمنتجات والوجبات السريعة لتحسين المذاق وإطالة مدة الصلاحية، يضاف البروبيلين غليكول إلي المنتجات المستخدمة في الأطعمة السريعة للمحافظة عليها رطبة، ومنعها من الالتصاق أو الجفاف، كما يضاف نترات الصوديوم إلى لحم البقر بهدف جعله طازج لفترة أطول وتعزيز اللون مما يزيد من جاذبية هذه الأطعمة، وتضاف كبريتات الأمونيوم إلى المعجنات المحفوظة الجاهزة للطبخ، حيث تحافظ كبريتات الأمونيوم على جعلها هشة. (21) (20)

كما يكمن سر المذاق اللذيذ الذي يميز الوجبات السريعة أو الوجبات المقدمة داخل المطاعم لأسباب مختلفة، ليس المذاق وحده السبب في جذبنا، بالرغم من الطعم اللذيذ تعمل شركات الوجبات السريعة على جذب المستهلكين بشتى الطرق، حيث تلعب العلامات التجارية دور مهم في جعل الأشخاص ينجذبون إليها، كما أن ذكريات الطفولة السعيدة كالروائح والنكهات أثناء تناول الأطعمة في المطاعم المعروفة مع الأسرة تلعب دور هام في جعل كل منا يشعر بالسعادة و الراحة عند دخوله المطعم، كما أن هناك بعض المطاعم تهتم بألوان الديكور حيث يمثل عامل جذب مهم للغاية، و قد تقوم بعض المطاعم بتصنيع الروائح الاصطناعية ورشها حتى تغري أنفك، ولن تجعلك رائحة المقلاة تدخل الباب فحسب، بل تجعل الطعام أيضاً أكثر جاذبية، تزيد رائحة الوجبات السريعة من حاسة التذوق لديك، مما يجعل التجربة أكثر متعة أيضاً. (21) (20)

كما أن هناك أضرار من تكرار تناول الوجبات السريعة أو الوجبات المجهزة داخل المطاعم سواء تناولها داخل المطاعم كنوع من سياحة المطاعم أو إرسالها إلي المنزل مع عامل التوصيل مما قد يكون لها تأثير واضح علي صحة الفرد والمجتمع، حيث تحتوي الوجبات على كميات كبيرة من الملح، والسكر، والكوليسترول، والدهون الضارة في المقابل تحتوي على نسب ضئيلة من الفيتامينات والمعادن والعناصر الغذائية مقارنة بالأطعمة الصحية، ومن الأضرار التي قد يحدثها هذا النوع من الوجبات الإصابة :

- **الإصابة بمرض تصلب الشرايين** وتحتوي الوجبات السريعة على كميات عالية من الكوليسترول والملح، وهما عنصران يساهمان في مشاكل القلب ومشاكل الأوعية الدموية، وتأثيرات سلبية على ضغط الدم، ويمكن أن يؤدي الإفراط في تناول الكوليسترول إلى تراكم الترسبات في الشرايين أو تصلب الشرايين، ويمكن أن تؤدي هذه الحالة إلى السكتة الدماغية والنوبات القلبية والموت.

- **الإصابة بمرض السكري** ويحتوي العديد من الوجبات السريعة والمشروبات التي يتم تناولها على نسبة عالية من السكر، يمكن أن يكون لاستهلاك الكثير من السكر بانتظام آثار سلبية دائمة على مستويات السكر في الدم.
- **الإصابة بمرض السمنة** وتحتوي الأطعمة السريعة على الدهون والسعرات الحرارية العالية لذا سيكون من الخطير تناولها بشكل يومي لما لها من آثار حيث يكتسب الجسم سعرات حرارية عالية لن يتمكن من التخلص منها بسهولة.
- **تأثير الوجبات السريعة على الذاكرة:** حيث تتسبب الوجبات السريعة في تفاعلات كيميائية في المخ تؤدي إلى ضعف الذاكرة، حيث تثبط الوجبات السريعة التي تحتوي على نسبة عالية من السكر والدهون نشاط الببتيد في المخ الذي يعمل على زيادة التعلم وتقوية الذاكرة .
- **تزيد الوجبات السريعة من خطر الإصابة بالخرف** ويمكن أن تزيد الأطعمة الدهنية والحلويات مستويات الأنسولين في أجسامنا، مع ارتفاع مستويات الأنسولين، يتوقف الدماغ عن الاستجابة لهذا الهرمون ويصبح مقاومًا له، يمكن أن يحد هذا من قدرتنا على التفكير أو التذكر أو تكوين الذكريات، مما يزيد من خطر الإصابة بالخرف.
- **يزيد من خطر الإصابة بالاكنتاب** أكل هذه الأطعمة يؤدي إلى نقص العوامل المغذية الأساسية مثل الأحماض الأمينية والتربتوفان، والتي يمكن أن يؤدي نقصها إلى زيادة الشعور بالاكنتاب.
- **تسبب العصبية و فرط الحركة** قد يؤدي تناول الكب كيك أو الكعك المحلى إلى ارتفاع مؤقت في مستويات السكر في الدم، مما يؤدي إلى الشعور بالسعادة والرضا، ولكن بمجرد عودتها إلى وضعها الطبيعي، يتحول الشعور إلى الجوع، والارتباك، والإرهاق.
- **تزيد من خطر الإصابة بالسرطان** أظهرت الأبحاث أن الأشخاص الذين يتناولون الوجبات السريعة يزيد احتمال إصابتهم بسرطان القولون، وسرطان المعدة والجهاز التنفسي، يزيد خطر الإصابة بسرطان الرئة، كما يزيد خطر الإصابة بسرطان الكبد و سرطان الثدي.
- **تأثير الوجبات السريعة على الحامل** يجب على الحامل اختيار الأطعمة ذات القيمة الغذائية وتجنب الأطعمة السريعة لما لها من تأثيرات سلبية على صحة الأم، قد تعرض الأطعمة السريعة الأم إلى الإصابة بالحساسية أو الربو كما تزيد من خطر الإصابة بتسمم الحمل، أو سكري الحمل، لا تحتوي الأطعمة السريعة على الفيتامينات والمعادن اللازمة لنمو الجنين الصحي، لذا ينصح الأطباء الحوامل بالتوقف عن أكل الوجبات السريعة. (21) (20)
- **تأثير الوجبات السريعة على الأطفال** يتأثر الأطفال باختياراتنا حتماً، لذا يجب أن نراعي ما نختار لهم ليأكلوه، قد لا تشكل الوجبات السريعة الاختيار الأفضل لهم حيث لا تحتوي على ما

يكفي من العناصر الغذائية الأساسية لنمو صحي كما قد تسبب لهم أضرار بالغة لهم على المدى الطويل مثل نقص الفيتامينات أ وفيتامين ج، والمعادن مثل المغنيسيوم والكالسيوم مما يسبب الإصابة بأمراض نقص وهشاشة العظام، وكذلك تسوس الأسنان بسبب زيادة تناول السكر، كما يمكن أن تزيد خطر الإصابة بأمراض الحساسية مثل الربو أو الأكزيما أو التهاب الأنف، كما يؤدي أكل الوجبات السريعة إلى الإصابة بالإمساك، حيث أظهرت الأبحاث أن تناول الوجبات السريعة يزيد السلوك المعادي عند الأطفال، كما يسبب فرط الحركة، تحتوي الوجبات السريعة على كميات قليلة من الأحماض الدهنية الأساسية، تشمل هذه الأحماض أوميغا ٣ وأوميغا ٦ الدهنية المتعددة غير المشبعة اللازمة لنمو الدماغ وشبكية العين و التي لا يمكن إنتاجها بداخل الجسم، كما تسبب الوجبات السريعة اضطرابات النوم لدى الأطفال.(21)

(20)

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالية نتيجة قلة الاماكن السياحية داخل الكويت ويكتفي معظم العائلات والافراد إلى السياحة الداخلية المتمثلة في المولات ومجمع المطاعم والاسواق وبعض الاماكن المطلة علي البحر وبعض رحلات الترحال علي حدود البلاد، وتعد سياحة المطاعم وزيارة المولات الترفيهية والتسويقية من أكثر أنواع السياحة إشتهارا في دولة الكويت وذلك لانها من الامور التي تتوفر بكثرة وذلك لتوفير الوجبات وأماكن الترفيه والتسوق وهذا أمر ملاحظ وليس هناك أي ضرر فيه ولكن يشترط في ذلك إتباع إشتراصات صحية وذلك في عدد مرات تناول الاطعمه والوجبات السريعة وفي طريقة تقديمها وكذلك في النواحي الصحية المطلوب التحقق منها قبل القدوم عليها، كما أن دولة الكويت لا يوجد بها أي أنواع من السياحه غير سياحة المطاعم، وأن الاشخاص أو المواطنين أو المستهلكين في الكويت نساء ورجال وشباب وأطفال يقومون بالخروج إلى المطاعم السياحية من معدل (٣-٥) أيام في الاسبوع

وهذا يؤثر على الوزن و الصحة العامة للفرد، ومن هنا جاء إهتمام الباحثة بالتعرف علي طبيعة الاطعمة والوجبات السريعة أو الوجبات المجهزة بالمطاعم من خلال سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع في ظل الظروف الراهنة ومحاولة تقديم توعيات وإرشادات صحية حول الاشتراطات الصحية التي يجب مراعاتها أثناء ممارسة سياحة المطاعم وإكساب العادات الغذائية الصحية لأفراد المجتمع؛ لذلك قامت الباحثة بزيارة ميدانية لمعظم المولات والمطاعم السياحية في جميع مناطق دولة الكويت وذلك لمقابلة المستهلكين من الافراد والعائلات المترددة علي المطاعم والمولات السياحية، ومن ذلك المنطلق وجدت الباحثة ضرورة توعية المستهلكين بما يجب مراعاته

عند التنزه أو القيام بسياحة المطاعم والمولات بأهمية الحالة الغذائية، وإعتبارها نشاطاً أساسياً يتم فيه تزويد المستهلكين بالمعلومات والخبرات التي ترتبط بالعوادات الغذائية الصحية، وعلاقتها في نشر ثقافة الغذاء الصحي والحالة الغذائية العامة، فإن هذا البحث يحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى مناسبة مجمعات المطاعم والمولات الترفيهية بدولة الكويت وتأثيرها على صحة الفرد في ظل الظروف الراهنة ؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١- ما أهم المولات الأكثر إنتشاراً في دولة الكويت ؟
- ٢- ما أكثر مجمعات المطاعم التي تتردد عليها بدولة الكويت ؟
- ٣- ما تقييمك لأسلوب تقديم الاطعمة وطبيعة المكان بمجمعات المطاعم السياحية ؟
- ٤- ما أهم العادات الغذائية الصحية أثناء القيام بسياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع؟

أهمية البحث :

١. نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع الكويتي بأهمية تناول الوجبات الغذائية المفيدة.
٢. معرفة العوامل التي تزيد من إقبال المستهلكين الكويتيين علي سياحة المطاعم والمولات الترفيهية.
٣. التعرف علي أفضل الطرق والاشتراطات الصحية التي ينبغي أن تتوفر في مجمعات المطاعم.
٤. تقييم العادات الغذائية للمستهلكين بناء علي أسس علمية مقننة لتنمية الحالة الصحية.
٥. مساعدة الطفل على إتساع مدركاته بالوعي الصحي والتثقيف الصحي الغذائي في البيت والروضة.
٦. المساهمة في إختيار نوعية الاغذية لزيادة فاعلية تأثير الحالة الغذائية السليمة للمستهلكين.

أهداف البحث :

- ١- تشخيص الواقع الحالي في مجمعات المطاعم والمولات السياحية، فيما يتعلق بتردد المستهلكين عليها.
- ٢- التعرف على مدى مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع في ظل الظروف الراهنة من خلال التعرف علي :

- المولات الاكثر إنتشارا في دولة الكويت.
- أكثر المطاعم التي يتردد عليها المستهلكين.
- تقييمك أسلوب تقديم الاطعمة وطبيعة المكان.
- العادات الغذائية الصحية للفرد والمجتمع.

مصطلحات البحث :

سياحة المطاعم:

مكان ترفيهي أو ترويحي تقدم فيه المأكولات والمشروبات للزبائن وتشكل المطاعم الجزء الأكبر في صناعة خدمة الطعام، وتشكل المحلات التي تقدم الطعام للناس خارج بيوتهم جزءا من هذه السياحة، وتكاد المطاعم تكون في كل مكان في الشوارع الهادئة والطرق المزدهمة، أو في الفنادق والمطارات ومحطات الحافلات والقطارات، وكذلك في المتنزهات والمباني التي تضم المكاتب وفي مراكز التسوق ومنها ما هو مطل علي البحار. (إجرائي) **الصحة:**

حالة الإنسان دون أي مَرَض أو داء، وهي تشمل الصِّحة العقليَّة والاجتماعية والبدنية، فكما يُقال العقل السليم في الجسم السليم؛ فالإنسان السليم هو الذي يَشعُر بِسلامة بدنه وجسده، أما اجتماعياً فهو إنسان ذو نَظرة واقعيَّة للعالم ويتعامل مع أفراد المُجتمع بِشكل جيّد، ويشتمِل مفهوم الصِّحة على أمرين أوْلُهُما السَّلامة من جميع الأمراض والعِلل وثانيهما ذهاب المَرَض والشِّفاء منه بعد حلوله. (9)

صحة الفرد:

حالة من التَّوازن النَّسبي لوظائف الجسم المُختلفة، وتنتج من تكيُّف جِسم الإنسان مع العوامل الضَّارة التي يَتعرَّض لها، وتكيُّف الجسم مع تلك العوامل هو عبارة عن عملية إيجابيّة تُحافظ على توازن الجسم، أمَّا هيئة الصِّحة العالميَّة فقد عرَّفناها على أنَّها حالة من السَّلامة العامَّة من النَّاحية البدنية والعقلية والاجتماعية وليست مُجرَّد أن يخلو الجسم من الأمراض أو أن يَشعُر الفرد بالعجز، وربَّطت هيئة الصِّحة العالميَّة جميع الجوانب النَّفسية والبدنية والاجتماعية ببعضها البعض وكأنَّها عناصر الطَّيف الضَّوئي التي لا يُمكن أن تتفصل عن بعضها، فإذا انفصل جزءٌ من هذه الجوانب سيَنشُج عدم تكامل قي صِحَّة الفرد. (1)

الدراسات السابقة :

- دراسة فاطمة مصطفى، سهام أحمد، منال مختار (٢٠٢١) (10) وموضوعها "الاتجاه نحو تناول الوجبات السريعة وعلاقتها بنمط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين"، استهدفت

دراسة اتجاه نحو الوجبات السريعة وعلاقتها بنمط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استبيان الوجبات السريعة وفقاً لاختلاف نوع المدرسة لصالح مدارس اللغات، وفقاً للمستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوى التعليمي المرتفع للأب، وفقاً لمهنة الأب لصالح العاملين في القطاع الحر، وفقاً للدخل الشهري لصالح الدخل المرتفع، والامهات العاملات، وجود علاقة إرتباط طردي بين محاور الاستهلاك وتناول الوجبات السريعة حيث كان أفراد العينة ذوي نمط استهلاك التفاحري هم أكثر إستهلاكاً للوجبات السريعة ويليهم في الاستهلاك أفراد العينة ذوي نمط الاستهلاك الاتلافي وأخيراً أفراد العينة ذوي النمط السلوك الرشيد.

- دراسة منى دكروري؛ محمود أبو المجد؛ إيناس سليمان (٢٠٢٠) (13)، وموضوعها "إطار مقترح للعلاقة بين إدراك العميل للإبداعية وسلوك التوصية (بالتطبيق علي عملاء مطاعم الوجبات السريعة بمدينة المنصورة)"، هدفت تلك الدراسة بحث دور ادراك العميل للإبداعية علي سلوك التوصية من خلال التطبيق علي عملاء مطاعم الوجبات السريعة بمدينة المنصورة باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية Structural Equation Modeling (SEM) بالاعتماد علي برنامج WarpPls.7، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود تأثير معنوي ايجابي لإدراك العميل للإبداعية علي سلوك التوصية للمطعم.

- دراسة سلوي كربوش (٢٠١٩) (5) وموضوعها "العوامل المحددة لرضا المستهلك على مطاعم الوجبات السريعة دراسة عينة من مستهلكي مطاعم الوجبات السريعة بمدينة جيجل"، تناولت هذه الدراسة موضوع العوامل المحددة لرضا المستهلك على مطاعم الوجبات السريعة، وتكمن أهمية هذا الموضوع في الدور الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية في ظل التطور التكنولوجي وسرعة المعلومات وتنافس المؤسسات من أجل البقاء والاستمرار، وبالتالي بناء علاقة طويلة مع مستهلكيها لتصل الي اشراكهم في خدماتها، ويكمن الهدف من هذه الدراسة في معالجة هذا الموضوع، في إبراز أهمية كل من الدليل المادي، عمال ومقدمي الخدمة ونوعية الوجبات المقدمة بمطاعم الوجبات السريعة بمدينة جيجل في تحقيق رضا المستهلك ولقد وضفت لذلك كل من المنهج الوصفي والتحليلي لمعالجة المفاهيم النظرية، أما فيما يخص الجانب التطبيقي، حيث توصلت الي نتيجة مفادها أن لكل من الدليل المادي، نوعية الوجبات وعمال ومقدمي الخدمة تأثير على رضا مستهلكي مطاعم الوجبات السريعة بمدينة جيجل وهذا بدرجات متفاوتة بحيث كان التأثير بدرجة مرتفعة

لنوعية الوجبات المقدمة يليها بدرجة أقل عمال ومقدمي الخدمة وبدرجة منخفضة الدليل المادي.

- دراسة عفاف أبورويلة، وفاء سلامة (٢٠١٩) (٨) وموضوعها "دراسة تأثير الوجبات السريعة على معدل التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية - جامعة مصراتة"، هدفت الدراسة إلى استقصاء تأثير تناول الوجبات السريعة على مستوى التحصيل الدراسي، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعف في مستوى التحصيل الدراسي عند الطلاب الذين يفضلون تناول الوجبات السريعة مقارنة مع الذين لا يعتمدون عليها.

- دراسة عاطف النزال (٢٠١٥) (٧) وموضوعها "الممارسات العملية في مطاعم الشاورما وتأثيرها على الصحة العامة. عمان - المملكة الأردنية الهاشمية"، وأجريت هذه الدراسة الوصفية التطبيقية على محلات الشاورما في عمان المملكة الأردنية الهاشمية بهدف تقييم الممارسات العملية في مطاعم الشاورما وأثرها على الصحة العامة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يخص التحليل الميكروبي ضمن الحدود المسموح بها وفقاً لمواصفة دستور الغذاء العالمي. كما بينت النتائج وجود تباين في وعي العاملين والمستهلكين على حد سواء حيث بينت الدراسة وجود مستوى عالي من الوعي لدى العاملين في تحضير الشاورما فيما يخص ممارسات التصنيعية الجيدة، وانعكس ذلك بالتزام العاملين باللباس الخاص بالعمل وتغطية الرأس والاهتمام بالنظافة الشخصية على العكس في المستويات الأقل، حيث انعكس عدم الوعي على شكل عدم التزام فيما يخص اللباس الخاص بالعمل، وفيما يخص المستهلكين وجود اختلاف في إقبالهم على الشراء حيث إلى أن كثيراً من المستهلكين لا يهتم بمدى التزام المطاعم بالاشتراطات الصحية، وكان السعر عند بعض المستهلكين أولى من النظافة وعند البعض الآخر الطعم مقدم على النظافة.

أوجه الاستفادة الدراسات السابقة :

- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة.
- تحديد حجم العينة التي تناسب الدراسة الحالية.
- تحديد الأساليب العلمية المناسبة لجمع البيانات.
- الحصول على النتائج ومناقشتها وأصدار التوصيات المرتبطة بنتائج البحث
- تحديد المراجع الحديثة في مجال البحث.

إجراءات البحث:**المنهج المستخدم:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي في جمع البيانات واستخلاص النتائج، واختارت المنهج الوصفي المسحي لكونه ملائماً لطبيعة البحث وتحقيق أهدافها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من بعض المستهلكين من فئة (العائلات والشباب من الذكور والاناث والاطفال) من المستهلكين بالكويت وقد بلغ عدد مجتمع البحث كتالي :
 - عينة من الخبراء والمتخصصين في مجال الصحة والتغذية وبلغ عددهم (٨) خبراء.
 - عينة من المستهلكين لفئة العائلات والشباب والاطفال وبلغ عددهم (٧٠) مستهلك.
 - عينة الدراسة الاستطلاعية من المستهلكين من خارج العينة الاساسية وبلغ عددهم (١٠) مستهلكين.

إختيار عينة البحث الاساسية:

تكون مجتمع البحث من المستهلكين بدولة الكويت، حيث تم إختيار عينة عشوائية بالطريقة العمدية البسيطة من مجتمع البحث مكونة من (٧٠) مستهلك.
 حيث شملت عينة البحث الكلية على (٨٠) مستهلك ما بين عائلات وشباب من الذكور والاناث والاطفال، وتم اختيارهم عن طريق جمع العينات بالطريقة العشوائية المنتظمة، والجدول التالي يوضح التوزيع النسبي لعينة الدراسة الإستطلاعية والأساسية من المجموع الكلي لعينة البحث:

جدول (١)

يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية من المجموع الكلي ن = ٨٠

النسبة المئوية %	العدد	العينة البيانات الإحصائية
١٢.٥%	١٠	عينة الدراسة الإستطلاعية
٨٧.٥%	٧٠	عينة الدراسة الأساسية
١٠٠%	٨٠	المجموع

كما قُسمت عينة الدراسة الأساسية طبقاً للنوع والعمر والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية، والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (٢)

يوضح التكرار والنسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية طبقاً للنوع ن = ٧٠

النسبة المئوية %	العدد	الدلالات الإحصائية	
		العينة	
%٥٠	٣٥	ذكور	النوع
%٥٠	٣٥	إناث	
%١٠٠	٧٠	المجموع	

جدول (٣)

يوضح التكرار والنسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية طبقاً للعمر ن = ٧٠

النسبة المئوية %	العدد	الدلالات الإحصائية	
		العينة	
%٢١.٥	١٥	أقل من ٣٠ عام	سنوات الخبرة
%٢١.٥	١٥	أقل من ٤٠ عام	
%٣٥.٥	٢٥	أقل من ٥٠ عام	
%١٢.٥	١٥	من ٥٠ عام فأكثر	
%١٠٠	٧٠	المجموع	

جدول (٤)

يوضح التكرار والنسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية طبقاً للمؤهل العلمي ن = ٧٠

النسبة المئوية %	العدد	الدلالات الإحصائية	
		العينة	
%٢١.٥	١٥	أقل من ثانوي	المسمى الوظيفي
%٢٨.٥	٢٠	ثانوي	
%٢٨.٥	٢٠	جامعي	
%١٤.٣	١٠	ماجستير	
%٧.١٤	٥	دكتوراه	
%١٠٠	٧٠	المجموع	

جدول (٥)

يوضح التكرار والنسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية طبقاً للحالة الاجتماعية ن = ٧٠

النسبة المئوية %	العدد	الدلالات الإحصائية	
		العينة	
%١٤.٣	١٠	أعزب	سنوات الخبرة
%٢١.٥	١٥	عزباء	
%٣٥.٥	٢٥	متزوج	
%٢٨.٥	٢٠	متزوجه	
%١٠٠	٧٠	المجموع	

يتضح من نتائج الجداول (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) الخاص بالتكرار والنسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية طبقاً للنوع والعمر والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية أن النسبة المئوية تراوحت ما بين (٧.١٤ % إلى ٥٠ %) أدوات جمع البيانات : الاستبيان:

- قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع كل المستهلكين (العائلات والشباب من الذكور والاناث والاطفال) للاجابة حول بنود وأقسام الاستبيان، ملحق (١)
- وقد اعتمدت الباحثة في بناء اداة البحث على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمطاعم الوجبات السريعة والمولات الترفيهية وتقييم الحالة الغذائية العامة لصحة الفرد والمجتمع. واعتمد البحث الحالي على استبانة مدي مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع لجمع المعلومات التي تجيب عن أسئلة البحث، وهي أداة تهدف للتعرف على مدي مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع وتتكون الاستبانة من الأجزاء التالية:
- الجزء الأول: ويحتوي على أسئلة تختص بالمعلومات الاساسية وهي: الاسم - النوع - العمر - المؤهل العلمي - الحالة الاجتماعية.
 - الجزء الثاني : ويشمل مدي مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع، وتتكون من المحاور التالية:
 - المولات الاكثر إنتشارا في دولة الكويت.
 - أكثر المطاعم التي تتردد عليها علي مدار العام.
 - تقييمك أسلوب تقديم الاطعمة وطبيعة المكان.
 - العادات الغذائية الصحية للفرد والمجتمع.
 - وتم تحديد ميزان تقدير ثلاثي يقابل كل عبارة من عبارات الاستبانة وهي (نعم - إلي حد ما - لا).

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف تحديد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) لاستبانة رأي المستهلكين حول مدي مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع بدولة الكويت في ظل الظروف الراهنة على العينة الاستطلاعية وعددها (١٠) مستهلكين من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الاساسية، وتم تحديد الصدق والثبات كالتالي:

أولاً : صدق المحكمين :

تم عرض أداة البحث على عدد (٨) من الخبراء والمتخصصين من أساتذة الجامعات الكويتية في تخصص التغذية والصحة والاقتصاد ملحق (٢)، وذلك لابداء الرأي في الاستبانة من حيث : مدى مناسبة البنود وتحقيقها لأهداف البحث وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والأخراج، وأي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف حيث تم الموافقة علي الاستبيان والتغيير في الصياغة الشكلية علي المفردات بنسبة موافقة تراوحت ما بين (٩٠ : ١٠٠ %) كنسبة موافقة علي مفردات الاستبانة، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وقد إرتضت الباحثه علي نسبة اتفاق (٨٠ %) فيما فوق، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦)

عدد بنود الاستبانة

عدد المفردات	معايير الاستبانة
(٢١) مفردة	المولات الأكثر إنتشاراً في دولة الكويت
(١٩) مفردة	أكثر المطاعم التي تتردد عليها على مدار العام
(٢٧) مفردة	تقييمك أسلوب تقديم الاطعمة وطبيعة المكان
(٣٠) مفردة	العادات الغذائية الصحية للفرد والمجتمع

صدق الاتساق الداخلي :

ويوضح صدق الاتساق الداخلي ارتباط كل مفردة بالمحور الذي تندرج تحته وارتباط كل محور بالدرجة الكلية لاستبيانها استطلاع رأي المستهلكين حول مدي مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع بدولة الكويت في ظل الظروف الراهنة والجدول رقم (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي للعبارات في لاستبيانها استطلاع رأي المستهلكين حول مدي مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع بدولة الكويت في ظل الظروف الراهنة (ن=١٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
المحور الرابع العادات الغذائية الصحية للفرد والمجتمع		المحور الثالث: تقييمك أسلوب تقديم الاطعمة وطبيعة المكان		المحور الثاني أكثر المطاعم التي تتردد عليها		المحور الاول المولات الأكثر إنتشاراً	
**٠.٩٩٥	١	**٠.٩٩٥	١	**٠.٩٩٥	١	**٠.٩٩٥	١
**٠.٩٠٣	٢	**٠.٩٠٣	٢	**٠.٩٠٣	٢	**٠.٩٠٣	٢
**٠.٩٧١	٣	**٠.٩٧١	٣	**٠.٩٧١	٣	**٠.٩٧١	٣
**٠.٨٩٠	٤	**٠.٩٩٥	٤	**٠.٨٩٠	٤	**٠.٨٩٠	٤

تابع جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي للعبارات في لاستبيان استطلاع رأي المستهلكين حول مدي مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع بدولة الكويت في ظل الظروف الراهنة ((ن = ١٠))

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
المحور الرابع العادات الغذائية الصحية للفرد والمجتمع		المحور الثالث: تقييمه ك أسلوب تقديم الاطعمة وطبيعة المكان		المحور الثاني أكثر المطاعم التي تتردد عليها		المحور الاول المولات الأكثر إنتشارا	
**٠.٦٧٣	٥	**٠.٩٠٣	٥	**٠.٦٧٣	٥	**٠.٦٧٣	٥
**٠.٩٥٣	٦	**٠.٩٧١	٦	**٠.٩٥٣	٦	**٠.٩٥٣	٦
**٠.٩٧٩	٧	**٠.٨٩٠	٧	**٠.٩٧٩	٧	**٠.٩٧٩	٧
**٠.٩٣٤	٨	**٠.٦٧٣	٨	**٠.٩٣٤	٨	**٠.٩٣٤	٨
**٠.٩٢٩	٩	**٠.٩٥٣	٩	**٠.٩٢٩	٩	**٠.٩٢٩	٩
**٠.٩٥٦	١٠	**٠.٩٧٩	١٠	**٠.٩٥٦	١٠	**٠.٩٥٦	١٠
**٠.٩٠٤	١١	**٠.٩٣٤	١١	**٠.٩٠٤	١١	**٠.٩٠٤	١١
**٠.٩٣٨	١٢	**٠.٩٢٩	١٢	**٠.٩٣٨	١٢	**٠.٩٣٨	١٢
**٠.٩٨١	١٣	**٠.٩٥٦	١٣	**٠.٩٨١	١٣	**٠.٩٨١	١٣
**٠.٩٩٥	١٤	**٠.٩٠٤	١٤	**٠.٩٩٥	١٤	**٠.٩٩٥	١٤
**٠.٩٠٣	١٥	**٠.٩٣٨	١٥	**٠.٩٠٣	١٥	**٠.٩٩٥	١٥
**٠.٩٧١	١٦	**٠.٩٨١	١٦	**٠.٩٧١	١٦	**٠.٩٠٣	١٦
**٠.٨٩٠	١٧	**٠.٩٩٥	١٧	**٠.٨٩٠	١٧	**٠.٩٧١	١٧
**٠.٦٧٣	١٨	**٠.٩٠٣	١٨	**٠.٦٧٣	١٨	**٠.٨٩٠	١٨
**٠.٩٥٣	١٩	**٠.٩٧١	١٩	**٠.٩٥٣	١٩	**٠.٦٧٣	١٩
**٠.٩٩٥	٢٠	**٠.٩٩٥	٢٠			**٠.٩٥٣	٢٠
**٠.٩٠٣	٢١	**٠.٩٠٣	٢١			**٠.٩٧٩	٢١
**٠.٩٥٣	٢٢	**٠.٩٧١	٢٢				
**٠.٩٩٥	٢٣	**٠.٨٩٠	٢٣				
**٠.٩٠٣	٢٤	**٠.٦٧٣	٢٤				
**٠.٩٧١	٢٥	**٠.٩٥٣	٢٥				
**٠.٨٩٠	٢٦	**٠.٩٧٩	٢٦				
**٠.٦٧٣	٢٧	**٠.٩٣٤	٢٧				
**٠.٩٩٥	٢٨						
**٠.٩٠٣	٢٩						
**٠.٩٧١	٣٠						

*معنوية "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤، عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباط معنوية في قيمة "ر" المحسوبة بين درجة المفردات ودرجة المحور الذي تندرج تحته في الاستبيان حيث جاءت جميع القيم مرتفعة ومعنوية مما يدل على الصدق لاستبيان استطلاع رأي المستهلكين حول مدي مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع بدولة الكويت في ظل الظروف الراهنة.

جدول (٨)
صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان (ن = ١٠)

م	محاور الاستمارة	معامل الارتباط "ر"
١	المحور الاول المولات الاكثر إنتشارا	**٠.٩٦٤
٢	المحور الثاني أكثر المطاعم التي تتردد عليها	**٠.٩٦٨
٣	المحور الثالث تقييمك أسلوب تقديم الاطعمة وطبيعة المكان	**٠.٩٩٧
٤	المحور الرابع العادات الغذائية الصحية للفرد والمجتمع	**٠.٩٥٧

*معنوية "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤، عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباط معنوية في قيمة "ر" المحسوبة بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت القيم ما بين (٠.٩٥٧ : ٠.٩٩٧) وهي قيم مرتفعة ومعنوية تدل على صدق الاستبيان.

ثانياً: الثبات :

تم التحقق من ثبات استبيان استطلاع رأي المستهلكين حول مدي مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع بدولة الكويت في ظل الظروف الراهنة عن طريق حساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول (٩)
معامل الثبات لمحاور الاستبيان (ن = ١٠)

م	محاور الاستمارة	معامل الثبات	
		الفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
١	المحور الاول المولات الاكثر إنتشارا	٠.٩٦٥	٠.٩٦٧
٢	المحور الثاني أكثر المطاعم التي تتردد عليها	٠.٩٧١	٠.٩٦١
٣	المحور الثالث تقييمك أسلوب تقديم الاطعمة وطبيعة المكان	٠.٩٦٣	٠.٩٧٢
٤	المحور الرابع العادات الغذائية الصحية للفرد والمجتمع	٠.٩٣٧	٠.٩٥٤
الدرجة الكلية للاستمارة		٠.٩٨٧	٠.٩٨٤

يتضح من جدول (٩) معامل الثبات لاستبيان استطلاع رأي المستهلكين حول مدي مناسبة سياحة المطاعم وتأثيرها علي صحة الفرد والمجتمع بدولة الكويت في ظل الظروف الراهنة، حيث بلغ معامل الثبات ألفا لكرونباخ (٠.٩٨٧) وتراوحت قيمته في المحاور ما بين (٠.٩٣٧ : ٠.٩٧١)، وبلغت قيمة الثبات بالتجزئة النصفية (٠.٩٨٤) وتراوحت قيمته في المحاور ما بين (٠.٩٥٤ : ٠.٩٧٢) وهي قيم عالية اكبر من ٠.٧ وتقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبيان قبل التطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

الدراسة الأساسية: تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفترة من ١٠ / ١ / ٢٠٢٢ إلى ٢٥ / ٣ / ٢٠٢٢ عن طريق توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة من المستهلكين بعد توضيح القصد من الاستبانة

وكذا الإجابة على الاستفسارات من المفحوصين، وبعد جمع الاستبيانات الصالحة واستبعاد الاستبيانات غير الصالحة، تم التفريغ والمعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية :

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics 20 للحصول على المعالجات الإحصائية التالية : (التكرارات - النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - معامل الارتباط "ر" لبيرسون - معامل الثبات ألفا لكرونباخ- معامل الثبات بالتجزئة النصفية - اختبار مربع كاي "كا^٢").

عرض النتائج وتفسيرها :

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بال محور الاول الخاص (المولات الأكثر إنتشارا):

جدول (١٠)

يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الاول ن = ٧٠

م	المولات الأكثر إنتشارا	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	مربع كاي	نسبة الموافقة	الترتيب
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
1	الافينيوز	76%	53	13%	9	11%	8	2.64	56.60**	88%	3
2	دار الاوبرا	79%	55	9%	6	13%	9	2.66	64.66**	89%	2
3	٣٦٠ مول	19%	13	70%	49	11%	8	2.07	42.89**	69%	12
4	برج الحمراء	76%	53	13%	9	11%	8	2.64	56.60**	88%	4
5	كريستال تاور	63%	44	23%	16	14%	10	2.49	28.23**	83%	8
6	سوق المباركية	71%	50	19%	13	10%	7	2.61	46.49**	87%	5
7	العاصمة مول	20%	14	71%	50	9%	6	2.11	47.09**	70%	10
8	مارينا مول	20%	14	23%	16	57%	40	1.63	17.94**	54%	14
9	مجمع الصالحية	73%	51	11%	8	16%	11	2.57	49.40**	86%	7
10	أولمبيا مول	83%	58	11%	8	6%	4	2.77	77.60**	92%	1
11	مول ٣٠	19%	13	73%	51	9%	6	2.10	50.26**	70%	11
12	أربيل مول	10%	7	19%	13	71%	50	1.39	46.49**	46%	15
13	دره مول	74%	52	13%	9	13%	9	2.61	52.83**	87%	6
14	الفنار مول	13%	9	86%	60	1%	1	2.11	87.80**	70%	9
15	مول الشرق	4%	3	17%	12	79%	55	1.26	66.20**	42%	19
16	ماجيك مول	4%	3	19%	13	77%	54	1.27	62.60**	42%	17
17	مول المهلب	7%	5	14%	10	79%	55	1.29	65.00**	43%	16
18	مول الكوت	7%	5	81%	57	11%	8	1.96	73.06**	65%	13
19	مجمع المثني	6%	4	13%	9	81%	57	1.24	73.40**	41%	20
20	عالم المارينا	6%	4	9%	6	86%	60	1.20	86.51**	40%	21
21	أجيال مول	4%	3	19%	13	77%	54	1.27	62.60**	42%	18

* قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٩.٤٩

يتضح من نتائج جدول (١٠) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بال تكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الاول (المولات الاكثر إنتشارا) لعينة البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى $(0.05) = (9.49)$ ، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين $(40\%$ إلى 92%)، وحصلت العبارة رقم (١٠) على أعلى نسبة موافقة، بينما حصلت العبارات رقم (٢٠) على أقل نسبة موافقة.

وتعزي الباحثه تلك النتائج أن هناك إتفاق علي أن هناك مولات ترفيهية وسياحية تنتشر بشكل كبير في دولة الكويت، وهذا يدل بدرجة كبيرة علي أن المستهلكين يقضون وقت طويل جدا داخل المولات السياحية والترفيه وذلك للتره والتسوق والحصول علي أوقات ممتعة كثيرة، كما تشير النتائج أيضا إلي أن هناك سياحه داخلية في ظل الظروف الراهنه وما يقضية الافراد في المولات السياحية كنوع من السياحة الداخلية.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سالم عطية (٢٠١٦) (٤) والتي توصلت إلي ضرورة تحديد وتصنيف المطاعم والمقاهي في إقليم بنغازي التخطيطي دراسة لإحدى الخدمات السياحية كأداة لجذب السائحين أو التردد عليها من خلال المستهلكين، حيث أن السياحة ظاهرة اجتماعية ذات انعكاسات اقتصادية سواء على مستوى الأفراد أم على مستوى المجتمعات والدول، وللسياحة مردود إيجابي من ناحية الترفيه على الفرد، فالفرد الذي ينفق جزء من ماله على السياحة، فإن باعته على الأداء في طبيعة عمله- بعد قضاء فترة من الراحة والاستجمام في مكان بعيد عن ضغوط العمل وارتباطاته المتنوعة- فإنه سوف ينعكس إيجاباً على الجانب الإقتصادي لمجتمعه بسبب التفاني وإتقان ما عليه من واجبات، وبمستوى أفضل من ذي قبل هذا من جانب، ومن جانب آخر أن الدول التي تحظى بوجود المنشآت السياحية المتنوعة هي أوفر من حظاً من غيرها حيث أن النشاط السياحي يستقطب الكثير من العمالة بدرجاتها المتنوعة.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الثاني الخاص (المطاعم التي تتردد عليها) :

جدول (١١)

يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثاني ن = ٧٠

م	المطاعم التي تتردد عليها	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	مربع كاي	نسبة الموافقة	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	مطعم فرج صويلح	51	73%	9	13%	10	14%	2.59	49.23**	86%	2
2	مطعم قبصر	46	66%	11	16%	13	19%	2.47	33.11**	82%	5
3	مطعم الميأس	51	73%	7	10%	12	17%	2.56	49.74**	85%	3
4	مطعم الشمم	48	69%	9	13%	13	19%	2.50	39.46**	83%	4
5	درب الزلق	55	79%	7	10%	8	11%	2.67	64.49**	89%	1

تابع جدول (١١)

يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثاني ن = ٧٠

م	المطاعم التي تتردد عليها	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	مربع كاي	نسبة الموافقة	الترتيب
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
6	عشطار	67%	47	13%	9	20%	14	2.47	36.54**	82%	7
7	مطعم المرسي	20%	14	71%	50	9%	6	2.11	47.09**	70%	8
8	مطعم النوخدة	20%	14	71%	50	9%	6	2.11	47.09**	70%	8
9	مطعم بيت ديكسون	20%	14	71%	50	9%	6	2.11	47.09**	70%	8
10	مطعم كاشونة البيت	20%	14	71%	50	9%	6	2.11	47.09**	70%	8
11	مطعم كافيه بزة	20%	14	71%	50	9%	6	2.11	47.09**	70%	8
12	مطعم اليوم	20%	14	71%	50	9%	6	2.11	47.09**	70%	8
13	مطعم أيام زمان	10%	7	19%	13	71%	50	1.39	46.49**	46%	9
14	مطعم دار حمد	10%	7	19%	13	71%	50	1.39	46.49**	46%	9
15	مطعم بيكوك	20%	14	71%	50	9%	6	2.11	47.09**	70%	8
16	مطعم ميس الغانم	67%	47	13%	9	20%	14	2.47	36.54**	82%	6
17	مطعم نارنج	10%	7	19%	13	71%	50	1.39	46.49**	46%	9
18	كوكا روم	20%	14	71%	50	9%	6	2.11	47.09**	70%	8
19	مطعم بابل	10%	7	19%	13	71%	50	1.39	46.49**	46%	9

* قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى $0.05 = 9.49$

يتضح من نتائج جدول (١١) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثاني (المطاعم التي تتردد عليها) لعينة البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى $(0.05) = (9.49)$ ، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٤٦ % إلى ٨٩ %)، وحصلت العبارة رقم (٥) على أعلى نسبة موافقة، بينما حصلت العبارات رقم (١٣، ١٤، ١٧، ١٩) على أقل نسبة موافقة، وتعزي الباحثه تلك النتائج أن هناك إتفاق علي أن هناك مجمعات مطاعم سياحية تنتشر بشكل كبير في دولة الكويت، وهذا يدل بدرجة كبيرة علي أن المستهلكين يقضون وقت طويل جدا داخل المطاعم السياحية والحصول علي أوقات ممتعة كثيرة من خلال تقديم الخدمات سواء داخل المطاعم أو عن طريق شراء الوجبات الجاهزة، كما تشير النتائج أيضا إلي أن هناك سياحه داخلية في ظل الظروف الراهنه وما يقضية الافراد في مجمعات المطاعم والمطاعم السياحية كنوع من السياحة الداخلية المنتشرة داخل حدود البلاد سواء المنتشرة داخل الاماكن المزدحمه أو المطله علي البحر، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سالم عطية (٢٠١٦) (٤) والتي توصلت إلي ضرورة تحديد وتصنيف المطاعم والمقاهي في إقليم بنغازي التخطيطي دراسة لإحدى الخدمات

السياحية كأداة لجذب السائحين أو التردد عليها من خلال المستهلكين، كما تعد خدمة المطاعم من بين أهم الخدمات الترويحية التي ينبغي توفيرها، فلا يمكن الاستغناء عن الطعام أو الشراب بشتى أنواعه، لاسيما إذا ما دعت الحاجة له أثناء الخروج من مكان الإقامة إلى أماكن أخرى مما يتطلب معه تناول مأكولات ومشروبات متنوعة، لذلك فقد انتشرت الكثير من المنشآت ؛ لتقي بهذا الغرض سواء في المدن أم على طول الطرق التي تربط بين التجمعات السكانية أو المطله علي شواطئ البحر.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بال محور الثالث الخاص (تقييمك لمستوي الخدمة والمكان) :

جدول (١٢)

يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثالث ن = ٧٠

الترتيب	نسبة الموافقة	مربع كاي	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		تقييمك لمستوي الخدمة والمكان	م
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
6	82%	30.20**	2.46	19%	13	17%	12	64%	45	تفضل تناول الطعام دائما في المطاعم خارج المنزل	1
3	83%	39.46**	2.50	19%	13	13%	9	69%	48	تفضل طلب الطعام عن طريق تطبيق قوائم الطعام الالكترونية	2
12	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تختار المطاعم علي حسب السعر المناسب لك	3
10	80%	28.83**	2.39	24%	17	13%	9	63%	44	تختار المطاعم علي حسب الطعم	4
13	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تختار المطاعم طبقا لكمية الطعام	5
14	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تختار المطاعم طبقا لرؤية للطعام أثناء تحضيره وتجهيزه أمامك	6
9	81%	27.54**	2.43	20%	14	17%	12	63%	44	تختار المطاعم طبقا لمستوي طاقم العمل وبالاخص الشيف	7
1	87%	52.91**	2.60	14%	10	11%	8	74%	52	تختار المطاعم طبقا لمستوي نظافة الطعام والمكان	8
15	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تختار المطاعم طبقا لمستوي التزام العاملين باللباس المخصص وغطاء الرأس	9
26	46%	46.49**	1.39	71%	50	19%	13	10%	7	تحب الاطعمة المنتشرة في الشوارع أكثر من المطاعم	10
16	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تفضل تناول اللوم بأشكالها المختلفة	11

تابع جدول (١٢)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثالث ن = ٧٠

الترتيب	نسبة الموافقة	مربع كاي	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		تقييمكم لمستوى الخدمة والمكان	٥
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
8	82%	33.37**	2.46	20%	14	14%	10	66%	46	تفضل تناول الدواجن بأشكالها المختلفة	12
17	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تفضل تناول الاسماك بمختلف أنواعها وبأشكالها المختلفة	13
27	46%	46.49**	1.39	71%	50	19%	13	10%	7	تفضل تناول الاطعمه النباتية فقط	14
18	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تتجنب الاطعمه التي تحتوي علي سعرات حرارية مرتفعه	15
7	82%	33.37**	2.46	20%	14	14%	10	66%	46	تفضل المطاعم التي تقدم المأكولات الكويتية	16
5	82%	30.20**	2.46	19%	13	17%	12	64%	45	تفضل المطاعم التي تقدم المأكولات الايطالية	17
19	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تفضل المطاعم التي تقدم المأكولات اليابانية	18
20	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تفضل المطاعم التي تقدم المأكولات الهندية	19
11	78%	17.94**	2.34	23%	16	20%	14	57%	40	تفضل المطاعم التي تنجز لك الطعام سريعاً ولا تنتظر طويلاً	20
21	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تفضل المطاعم المزدهمة المشهورة التي تنتظر فيها دورك طويلاً	21
22	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تفضل المطاعم التي تحافظ علي متعلقاتك الشخصية بداخلها	22
4	83%	28.23**	2.49	14%	10	23%	16	63%	44	تفضل المطاعم التي تحتوي علي وجبات للاطفال ومناطق للتسلية	23
23	70%	47.09**	2.11	9%	6	71%	50	20%	14	تفضل المطاعم التي تقدم لك عروضاً بصفة دورية لكونك عميلاً مميزاً عندها	24
24	69%	22.74**	2.06	17%	12	60%	42	23%	16	تختار المطاعم طبقاً لمستوى تقديم الاطعمة في الاطباق والأواني المستخدمة في الطهي	25
2	85%	39.20**	2.54	14%	10	17%	12	69%	48	تفضل المطاعم التي تتعامل في الحسابات بطرق إلكترونية حديثة	26
25	66%	15.80**	1.99	23%	16	56%	39	21%	15	تختار المطاعم التي تتصرف بعقلانية أثناء حدوث أي مشكلات بين المستهلك وإدارة المطعم	27

* قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٩.٤٩

يتضح من نتائج جدول (١٢) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثالث (تقييمك لمستوي الخدمة والمكان) لعينة البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى $(0.05) = (9.49)$ ، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين $(46\%$ إلى $87\%)$ ، وحصلت العبارة رقم (٨) على أعلى نسبة موافقة، بينما حصلت العبارات رقم (١٤) على أقل نسبة موافقة، وتعزى الباحثه تلك النتائج أن هناك إتفاق علي أن تقييم مستوي الخدمة والمكان من الامور الهامه جدا التي تعمل علي جذب إنتباه المستهلك بشكل كبير حيث أن المستهلكين يهتمون بأدق التفاصيل عن المكاعم التي يترددون عليها أو ما يشهر تلك المطاعم من أصحاب الذوق الرفيع والمأكوت التي يفضلونها ومستوي تقديمها بداية من نوع الطعام وطعم الخدمة للمأكولات وطعم تقديم الطعام والأفراد التي تتعامل بشكل مباشر مع العملاء، وكذلك يرغب كل الافراد من المستهلكين من إختيار المكان التي يجدون فيه درجة من الراحة والرفاهية ومستوي النظافه، وأماكن إنتظار للسيارات وحدائق واسعه أو مطاعم مطله علي البحر ويرغب البعض الاخر من القدوم إلي المطاعم التي تحتوي علي منطقة ألعاب وهذا مفضل بشكل كبير مع العائلات التي تصطحب أطفالها معها إلي المطاعم، كما أن هناك بعض المستهلكين التي يفضلون إحضار الطعام إلي المنزل علي أن يكون بنفس المستوي المقدم لهم في المطاعم مع عدم التأخير عن الوقت المحدد وضرورة الاهتمام بأدق التفاصيل من جودة الطعام وإمكانية توفير كل ما يتم عرضه من القوائم الالكترونية في أي وقت وبجودة متميزة، وهذا يدل بدرجة كبيرة علي أن المستهلكين يقضون وقت طويل جدا داخل المطاعم السياحية والحصول علي أوقات ممتعة كثيرة من خلال تقديم الخدمات سواء داخل المطاعم أو عن طريق شراء الوجبات الجاهزة.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة فاطمة مصطفى، سهام أحمد، منال مختار (٢٠٢١) (١٠) والتي توصلت إلي معرفة الاتجاه نحو تناول الوجبات السريعة وعلاقتها بنمط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين، وما يترتب علي ذلك من أثار سلبية قد يتعرض لها المستهلك بدرجة كبيرة والمخاطرة المحيطه به.

كما تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سلوي كربوش (٢٠١٩) (٥) والتي حددت العوامل المحددة لرضا المستهلك على مطاعم الوجبات السريعة دراسة عينة من مستهلكي مطاعم الوجبات السريعة بمدينة جيجل، وقد توصلت إلي طرق تقديم الوجبات ومستوي الخدمة المطلوب المحافظة عليها عند تقديم الخدمة للمستهلك.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الرابع الخاص (العادات الغذائية) :

جدول (١٣)

يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع ن = ٧٠

م	العادات الغذائية	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	مربع كاي	نسبة الموافقة	الترتيب
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
1	تحرص علي تناول الاطعمه داخل المطاعم أكثر من ٣ مرات في الاسبوع	51%	36	20%	14	29%	20	2.23	11.09**	74%	11
2	تتناول الاطعمة في المطاعم في الفترات المتأخرة من الليل	79%	55	13%	9	9%	6	2.70	64.66**	90%	1
3	تتناول الاطعمه التي تحتوي علي سعرات حرارية مرتفعة	64%	45	14%	10	21%	15	2.43	30.71**	81%	9
4	تتناول الاطعمة السريعة بشكل مستمر	26%	18	60%	42	14%	10	2.11	23.77**	70%	16
5	تتناول المشروبات الغازية مع الاطعمة بشكل مستمر	66%	46	11%	8	23%	16	2.43	34.40**	81%	10
6	تتناول البطاطس المقلية (الشيبسي) وخلافه) مع الاطعمه	24%	17	59%	41	17%	12	2.07	20.60**	69%	17
7	تتناول الاطعمة الخالية من الالبان الطبيعية	10%	7	19%	13	71%	50	1.39	46.49**	46%	27
8	تتناول الاطعمة التي تحتوي علي زيوت أو سمن مهدرج	31%	22	59%	41	10%	7	2.21	24.89**	74%	12
9	تفضل تناول الاطعمه المشبعة بالدهون والكوليسترول	10%	7	19%	13	71%	50	1.39	46.49**	46%	28

تابع جدول (١٣)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع ن = ٧٠

م	العادات الغذائية	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المسابي	مربع كاي	نسبة الموافقة	الترتيب
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
10	تتناول أكثر من وجبة في اليوم الواحد	71%	50	11%	8	17%	12	2.54	46.06**	85%	6
11	تفضل الطعام داخل المنزل ثم الراحة مباشرة	27%	19	63%	44	10%	7	2.17	30.54**	72%	14
12	تتناول الطعام أمام التلفاز او الشاشات بشكل مستمر	69%	48	17%	12	14%	10	2.54	39.20**	85%	7
13	تتناول الطعام مع الاصدقاء بشكل يومي دون النظر للوجبات الصحية	74%	52	14%	10	11%	8	2.63	52.91**	88%	2
14	تتناول المكسرات والقهوة بكميات كبيرة علي مدار اليوم الواحد	73%	51	10%	7	17%	12	2.56	49.74**	85%	5
15	تمارس الرياضة بشكل يومي للحفاظ علي الصحة العامة	10%	7	19%	13	71%	50	1.39	46.49**	46%	29
16	تتناول الطعام ثم تمارس أي نشاط رياضي بعد الطعام مباشرة	31%	22	56%	39	13%	9	2.19	19.40**	73%	13
17	تفضل تناول المسليات من المكسرات وخلافه أثناء مشاهدة المباريات او ألعاب البلايستيشن	67%	47	14%	10	19%	13	2.49	36.20**	83%	8
18	تحرص علي تناول وجبة الافطار يوميا	24%	17	64%	45	11%	8	2.13	31.91**	71%	15
19	تحرص علي تناول الطعام قبل النوم	21%	15	63%	44	16%	11	2.06	27.80**	69%	18
20	تفضل تناول الطعام المقلبي في الوجبات الرئيسية	19%	13	57%	40	24%	17	1.94	18.20**	65%	24

تابع جدول (١٣)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع ن = ٧٠

م	العادات الغذائية	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المسابي	مربع كاي	نسبة الموافقة	الترتيب
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
21	تفضل تناول الطعام المشوي في الوجبات الرئيسية	14%	10	64%	45	21%	15	1.93	30.71**	64%	25
22	تفضل تناول الطعام المسبك في الوجبات الرئيسية	20%	14	59%	41	21%	15	1.99	20.09**	66%	23
23	تفضل تناول الطعام الحار في الوجبات الرئيسية	16%	11	59%	41	26%	18	1.90	21.11**	63%	26
24	تفضل تناول الالبان قليلة الدسم	20%	14	61%	43	19%	13	2.01	24.89**	67%	22
25	تفضل تناول الالبان متوسط الدسم	17%	12	70%	49	13%	9	2.04	42.54**	68%	20
26	تفضل تناول الالبان كامل الدسم	76%	53	9%	6	16%	11	2.60	57.11**	87%	4
27	لا تفضل تناول منتجات الالبان نهائيا	10%	7	19%	13	71%	50	1.39	46.49**	46%	30
٢٨	تعتمد في وجباتك الرئيسية علي الطعام السريع لجميع أفراد الأسرة	20%	14	66%	46	14%	10	2.06	33.37**	69%	19
٢٩	تفضل تناول السلطات في جميع الوجبات بشكل يومي	74%	52	13%	9	13%	9	2.61	52.83**	87%	3
٣٠	تتناول كميات كبيرة من الماء خلال اليوم الواحد	21%	15	61%	43	17%	12	2.04	25.06**	68%	21

* قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى $\alpha = 0.05 = 9.49$

يتضح من نتائج جدول (١٣) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع (العادات الغذائية) لعينة البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى $(0.05) = (9.49)$ ، وتراوح نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٤٦ % إلى ٩٠ %)، وحصلت العبارة رقم (٢) على أعلى نسبة موافقة، بينما حصلت العبارات رقم (٢٧) على أقل نسبة موافقة، وتعزي الباحثه تلك النتائج أن هناك إتفاق علي أن هناك عادات غذائية خاطئة يتعرض لها معظم المستهلكين أو المترددين علي مجمعات المطاعم السياحية أو المولات الترفيهية بدرجة كبيرة، وهذا يتضح من خلال أن هناك عادات غذائية مرتبطة بتكرار تناول الوجبات الغذائية سواء داخل المطاعم أو الوجبات السريعة التي يطلبونها عن طريق خدمة الطلبات الالكترونية، وتتمثل ذلك في أن هذه الوجبات تحتوي علي عناصر أو مواد كيميائية تصيب جسم الانسان بالعديد من الامراض فضلا علي أن هناك أنواع من الزيوت أو التتبيل لأنواع كثيرة من الاطعمه قد تحتوي علي عناصر مهدرجة تعرض الجسم إلي الذبحه الصدرية أو الدهون والكوليسترول أو مرض السكري أو الضغط أو السرطان في بعض الأحيان، وكذلك العادات الغذائية الخاطئة التي يمارسها الافراد بعد تناول الاطعمة الجاهزة أو السريعة مثل النوم بعد تناول الطعام أو إنعدام الحركة أو ممارسة الرياضة أو تناول تلك الوجبات في أوقات متأخرة أو تناول أكثر من وجبة في اليوم الواحد مع عدم الحركة، تسبب أمراض نفسية وعصبية وعقلية عند البعض، وهناك بعض المستهلكين يفضلون نوع معين من الطعام قد يكون أطعمة مقلية بأشكال مختلفة ولا ينتبهون إلي مخاطر تناولها، وهناك أخطاء يقع فيها بعض المستهلكين من أنهم يتناول الاطعمة الجاهزة أو السريعة ولا تناول أي أنواع من المشروبات أو المأكولات التي تخلص الجسم من السموم مثل منتجات الالبان، أو تساعد الجسم في الاكسدة أو تمد الجسم بالزيوت النباتية مثل الخضروات، كما أن هناك عادات غذائية خاطئة تتمثل في المشروبات الغازية التي تحتوي علي سكريات عالية وتعرض الجسم إلي مرض الشيخوخة المبكرة أو هشاشة العظام، وكذلك من العادات الغذائية التي يتعرض لها المستهلكين أثناء تناول الوجبات الغذائية وهي تناول المأكولات أمام شاشات التلفاز أو متابعة شاشة التلفزيونات والتاب وخلافه دون الانتباه إلي مقدار الوقت التي يقضية في تناول الوجبة الغذائية الواحدة، ثم يتبع ذلك بتناول أكياس المقرمشات أو المكسرات وتناول مشروبات غازية أو مشروبات غير صحية أو طبيعية بكميات كبيرة من السكريات وتحتوي علي سرعات حرارية مرتفعة ويحدث هذا دون الحركة أو المشي ولو لمسافة قصيرة بعد تناول كل هذه الاطعمه،، كما أن الوجبات

السريعة سريعة التحضير ويسهل الوصول إليها، وغير مكلفة ويفضلها الناس في معظم الفئات العمرية (١٦)

علاوة على ذلك، يتم تقديمها عادة في كميات كبيرة وتحتوي على مستويات عالية من الدهون والسكريات والملح، إلى جانب مستويات منخفضة من المغذيات الضرورية والألياف (١٧)

كما إن تناول الوجبات السريعة يجعل من الصعب الحفاظ على نظام غذائي صحي، يرتبط تناول الوجبات السريعة بزيادة الوزن والسكري وزيادة خطر الوفاة، وبالتالي، فإن ارتفاع استهلاك الوجبات السريعة يشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة عالمياً (١٥)

الاستخلاصات :

- معظم المستهلكين يترددون علي المولات والمطاعم السياحية من (٣ - ٥) مرات إسبوعياً.
- تحديد أكثر المولات الترفيهية والسياحية الأكثر إنتشاراً والتي تقدم مستوى خدمات التسوق والترفيهية والمتعة بشكل كبير بدولة الكويت.
- تتميز المطاعم السياحية بالكويت بالانتشار الواسع والتنوع في الوجبات المقدمة، مع التطور فيها من حيث نوعية الوجبات وتعامل مقدمي الخدمات وأسلوب تقديم الوجبات.
- تراعي المطاعم السياحية بدرجة كبيرة أذواق المستهلكين من جودة الطعام وأنواعه المختلفة.
- تراعي بعض المطاعم السياحية النواحي الاجتماعية والاقتصادية للمستهلكين وتكون في المتناول وغير مرتفعة طبقاً لفئات كثيرة من فئات المجتمع.
- تهتم المطاعم السياحية بدرجة كبيرة بمستوي الخدمة ونظافة المكان.
- المعاملة الجيدة من طرف مقدمي الخدمة بالمطاعم وإعطاء الاهتمام للمستهلكين من لحظة اقبالهم على المطعم أي حسن استقبالهم حتى لحظة خروجهم منه وتوديعهم بطريقة مميزة، مع استعمال ألفاظ تشعرهم بالتقدير والاحترام.
- تحديد قائمة بالاشتراطات الصحية الواجب توافرها عند زيارة المطاعم الصحية وما ينبغي أن تكون عليه تلك المطاعم.
- تحديد قائمة بالاشتراطات الصحية التي تعمل علي تنمية العادات الغذائية السليمة للحفاظ على صحة الفرد والمجتمع في ظل الظروف الراهنة.
- السرعة في توفير الطلبات من طرف عمال ومقدمي الخدمة مع الأخذ بعين الاعتبار الأولوية في الطلب.

- تقديم معارف ومعلومات صحية عامة علي مميزات وعيوب سياحة المطاعم للحفاظ علي الصحة العامة.
- تحديد مؤشرات أو تنبيهات للتوعية الصحية والتثقيف الصحي للمستهلكين للتخلص من العادات الغذائية الخاطئة.
- إعطاء أهمية كبيرة للجانب الصحي للمستهلكين وتقديم وجبات سريعة صحية كتحضير العصائر الطبيعية بدل المشروبات الغازية.

التوصيات:

- إعداد دليل للمولات والمطاعم السياحية الاكثر شهرة والتي تراعي الممارسات والاشتراطات الصحية.
- نشر الوعي الصحي من خلال تحسين مستوي تقديم الوجبات الغذائية المناسبة للأفراد والعائلات علي أسس علمية مع التنبيه علي ذلك من خلال الوزارات والادارات المختصة بذلك.
- الاهتمام بتنمية العادات الغذائية من خلال المعارف والمعلومات الصحية المهمة لصحة الفرد والمجتمع وسلامته.
- إشراك جميع الأطراف المجتمعية حول التوعية الغذائية السليمة للمحافظة علي صحة الفرد داخل المجتمع.
- توفير معلومات كافية حول خدمات المطاعم السياحية بدولة الكويت وبطرق مختلفة مع إنشاء مواقع عبر الأنترنت لعرض مختلف خدماتها.
- تقديم تخفيضات أو وجبات مجانية من حين لآخر للمستهلكين الدائمين علي نفس المطاعم السياحية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- آمنة كاظم مراد المنصوري: "التربية الصحية (تعريف الصحة والصحة العامة ومجالاتها) م ١، كلية التربية الاساسية.
- ٢- أيمن مزاهرة: غذاء الأسرة وصحتها، ط ٢، رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع. (٢٠٠٨)
- ٣- زينب عاطف خالد، سعيد حامد يحيى: فاعلية برنامج كمبيوتر في الثقافة الغذائية علي التحصيل المعرفي وتنمية الوعي الغذائي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية بنها- جامعة بنها، المجلد ١٩ (٧٨): ٤٤-٨٢ (٢٠٠٩).

- ٤- سالم عبد الرسول المهدي عطية: المطاعم والمقاهي في إقليم بنغازي التخطيطي دراسة لإحدى الخدمات السياحية، العدد السابع عشر الجزء الرابع، (٢٠١٦)
- ٥- سلوي كربوش: العوامل المحددة لرضا المستهلك على مطاعم الوجبات السريعة دراسة عينة من مستهلكي مطاعم الوجبات السريعة بمدينة جيجل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل (٢٠١٩)
- ٦- عادل مبارك: أساسيات الغذاء والتغذية، ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر. (٢٠٠٩)
- ٧- عاطف محمد سالم النزال: الممارسات العملية في مطاعم الشاورما وتأثيرها على الصحة العامة، عمان المملكة الاردنية الهاشمية، رسالة ماجستير العلوم في صحة وسلامة الغذاء جامعة الجزيرة، كلية العلوم الصحية والبيئية، قسم سلامة وصحة الغذاء، أغسطس ٢٠١٥م.
- ٨- عفاف يونس غيث أبورويلة، وفاء الطيب عبد السلام سلامة: تأثير الوجبات السريعة على معدل التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية- جامعة مصراته، مجلة كليات التربية، جامعة مصراته، العدد الثالث عشر مارس ٢٠١٩م.
- ٩- عمار كاظم: "الصحة.. مفهوماً وأهمية"، النهار، العدد ٢٧٣٦.
- ١٠- فاطمة مصطفى، سهام أحمد، منال مختار: الاتجاه نحو تناول الوجبات السريعة وعلاقتها بنمط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع العدد ٣٧ نوفمبر ٢٠٢١م.
- ١١- منظمة الصحة العالمية: "أهمية الصحة في حياة الإنسان"، wealthy healthy home biz (٢٠١٠)
- ١٢- منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية: الصحة النفسية وتأثيرها على حياة الانسان، (٢٠١٧)
- ١٣- منى إبراهيم دكروري؛ محمود أبو المجد؛ إيناس عبد الشهيد محمد سليمان: إطار مقترح للعلاقة بين إدراك العميل للإبداعية وسلوك التوصية (بالتطبيق علي عملاء مطاعم الوجبات السريعة بمدينة المنصورة)، المجلد ٤٤، العدد ٤، أكتوبر ٢٠٢٠، الصفحة ٢٧٩-٣٠٧
- ١٤- وداد قبوس: خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة، ط ١، جده: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع. (٢٠١١)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 15- **Ali Esmaeili Vardanjani, Mahnoush Reisi, Homamodin Javadzade, Zabihollah Gharli Pour, and Elahe Tavassoli:** The Effect of nutrition education on knowledge, attitude, and performance about junk food consumption among students of female primary schools J Educ Health Promot. 2015; 4: 53.
- 16- **Bahadoran Z, Mirmiran P, Golzarand M, Hosseini-Esfahani F, Azizi F:** Fast food consumption in Iranian adults; dietary intake and cardiovascular risk factors: Tehran Lipid and Glucose Study. Arch Iran Med.
- 17- **Feeley A, Pettifor JM, Norris SA:** Fast-food consumption among 17-year-olds in the Birth to Twenty cohort. South African J Clin Nutr. 23- 118. (3) 22. 2009.

ثالثاً: المواقع الالكترونية :

- 18- <https://al-ain.com/article/43611>
- 19- www.almadenahnews.com/article السياحة-في-الكويت-بين-الواقع-والطموح
- 20- altibbi.com مصطلحات-طبية/تغذية/الوجبات-السريعة
- 21- mawdoo3.com موضوع_عن_أضرار_الوجبات_السريعة